/[171] تاريخ نبينا (صلى ا عليه وآله) منتخبات الجزء الحادي والعشرين من بحار الأنوار 4 أحاديث (1) - الكافي: عن الصادق (عليه السلام) قال: خطب رسول ا في مسجد الخيف: نضر ا عبدا سمع مقالتي فوعاها، وبلغها من لم يبلغه، يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب، فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل ، والنصيحة لأئمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون إخوة تتكافئ دماؤهم وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم. (2) - ولما قسم رسول ا (صلى ا عليه وآله) غنائم حنين أقبل رجل طويل آدم، أحنى بين عينيه أثر السجود فسلم ولم يخص النبي (صلى ا عليه وآله) ثم قال قد رأيتك وما صنعت في هذه الغنائم قال وكيف رأيت قال لم أرك عدلت فغضب رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقال ويلك إذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون ؟ فقال المسلمون، ألا نقتله قال دعوه فانه سيكون له اتباع يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلهم ا على يد أحب الخلق إليه من بعدي فقتله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فيمن قتل يوم النهروان من الخوارج. _____ (1) - ج 21 ص 138. (2) - ج 21 ص 161. _____